[420] ومقعده ومشربه، فوافوا المدينة ودعاهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى الاسلام فآمنوا ورجعوا إلى النجاشي (1). 6 - عم: وفي حديث جابر بن عبد ا: أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) صلى على النجاشي (2). 7 - يج: روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال يوما: توفي أصحمة رجل صالح من الحبشة، فقوموا وصلوا عليه، فكان كذلك. 8 - يج: وروي عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى أرض النجاشي و نحن ثمانون رجلا، ومعنا جعفر بن أبي طالب، وبعث قريش خلفنا عمارة ابن الوليد وعمرو بن العاص مع هدايا فأتوه بها فقبلها وسجدوا له وقالوا: إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك فابعث إلينا، فقال لنا جعفر: لا يتكلم أحد منكم، أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النجاشي فقال عمرو وعمارة: إنهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا إليه زبرنا (3) الرهبان أن اسجدوا للملك، فقال لهم جعفر: لا نسجد إلا ، فقال النجاشي: وما ذلك ؟ قال: إن ا بعث فينا رسوله، وهو الذي بشر به عيسى، اسمه أحمد، فأمرنا أن نعبد ا ولا نشرك به شيئا، وأن نقيم الصلاة، وأن نؤتي الزكاة، وأمرنا بالمعروف، ونهانا عن المنكر، فأعجب النجاشي قوله، فلما رأي ذلك عمرو قال: أصلح ا الملك، إنهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي: ما يقول صاحبك في ابن مريم ؟ قال: يقول فيه: قول ا: هو روح ا و وكلمته، أخرجه من العذراء البتول التي لم يقربها بشر، فتناول النجاشي عودا من الارض فقال: يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن (4) هذا، ثم قال النجاشي لجعفر: أتقرأ شيئا مما جاء به محمد ؟ قال: نعم قال له: اقرأ وأمر الرهبان أن ينظروا في كتبهم، فقرأ جعفر " كهيعص (5) " إلى آخر قصة عيسى (عليه السلام) (6)، فكانوا

_____ (1) اعلام الورى: 31 و 32. قصص الانبياء مخطوط. (2) اعلام الورى: 31. (3) أي زجرنا. (4) زنه بكذا: اتهمه، وفي نسخة: ما يزيد هذا. (5) هو سورة مريم. (6) وهو آية: 35. _____